

فأخبر أن أودي الديار بطور في قلبي أودي الديار لسبعي
 أخذته الناضج الفاضل فقال
 علوني عن الشام بكوكي أن قلبي اليه بالاشواق
 مثلثة الذكري لسبعي كان أمشي هناك بالاحداث
 وقال لسبعي أودي أن الله عز وجل جعل القلب أمير الجسد
 وبكافة الاعضاء جميع الجوارح تتقادله وكل الحواس تطيعه وهو
 مدبرها • ومارادته سمعت • ووزره العتل • وعاضده
 الفهم • ورايه العيان • وطلبه الادنان • وهما يارب
 العتل سرا لا تكلمانه شيا ولا يطويان عنه سوا العيني العيين
 والاذن • وقال لافلاطون انهما استدصرا السمع
 البصر فقال هما للقلب كالجنح للطيور لا ينفض الا بهما
 ولا يستقل الا بتوقفا وربما فض باحدهما فتجامل بالآخر
 على لقبه سفته • وقال فما بال الاعمي يحب وما يري ولا
 سمح يحب وما سمع فقال له لك قلت ان الطائر ينفض باحده
 جناحه ولا يستقل طيرا فاذا اجتمع كان دهابه اسقى له
 اقوي • وكان يقال الجبه اوله السماع ثم النظر
 كان اول الحروق الدخان ثم الشرور عن اي تمام

سمع جاره تعني بالدارسيه فتجاه موها بتل
 وكلم اذهر معانيها ولكن سجت بلي ذلم احمل شياها
 وكنت كاني اعني معنا بحب العانيات ولا يراها
 وقال ان مهر قلت لاني تمام اخذت هذا المعنى من احد
 وقال لسبعي من قول • بشار
 ما قوم اذني لبعض الحيعاشقه والاذن لعش قبل العين احانا
 كالوا من لا تزك تهدي فلههم طراذن كالعين توي الملتا كانا
 قلت والطاهر ان بشار اخر من كلام الحكم المتقدم ذكره
 وسبقه ابو يعقوب الخيري فقال
 قالت وتهزاي غداه لعينها بالروح لاصوة العيمان
 فاجبتها لعني فدا اول المنا عيني واذني تير الهوكوسيان
 وقال بشار ايضا الجبه انما يتولد بالقلوب والذكر والشدة
 يهدي فرج عبد معشر قلوبهم فيها تجالفة قلوب
 قلت دعوا بلي وما احسار وارلقى فبالقلب لا بالعين عش • ذواللب
 وما شمر الميزان فرموضع المصوي ولا تسبح الا زمان الماس لللب
 قال الخصري وقد صدق • فيما نطق • انما احست الحواس
 الخمس • بواسطة توسطها للتمس • وقد قال الخليل
 ان كنت استمعني والذكري لسبعي وعاك قلبي وان عينت عن لمري